ونبات وحيوان نار يسمونه حوى الغربيه فكانت اربع طبايع
حاره يابسا، وباردا رطبا، في جسم واحد روحاني قد
كيفته الطبيعه وهيئته للحكيم وهو اول مزاج بساط،
ولم تقدمه سوى كون الطبيعه فقط وهو الماده والبيضه
ذات الطبايع الاربعه فيه ثلاثه قوى وهو واحد معدني
بلا شك موجود في تراب البر من معدن القوم اسرلوث
نبدا برم الصلح ظاهر كثيف حلب وصلبه اكران الحد
اليبس باعتدال وعقدته نار فيه وهو حجر في منظره
مائي بحجره لم يلتئم بيبسه ولا ينطبخ طبخه كالمعادن جامع
قبل التدبير واصباغه التبييض والتحمير والتسويد غايبه
ذايبه فهو حجر لا يذوب فلا يكون منه صبغ ولا ممازجه
واغانيوص بروح فيه جسد، او حبس، مداد وهو
متعلق بالاجساد في دواهاه لا يغير ولا يزيل بصبغها
وانطراقها ونورانيتها تصبغ الفضه وتبيض النحاس
وتسويد الافك فهو النحاس الذي لا يكون الا اسير
الا منه ومن طلبه في غيره لا يجده قط وليس يقوم مقامه
شي وفيه عين الحياه ومنه تفجر وهو ذهب القوم وذكر
المعادن

المعادن ونار كامنه فيه وهو حوى فلا يخرجها منه الا حكيم
اعطي مفاتيح فعله وهو من المكتوم الذي لا يحل التصريح به
وللمكتوم تهذيب وتقريب وحل وعقد وهو العالم الكوني،
فنقول لابد من التهذيب اولا، وهو حل اليابس في الرطب وذلك
باحكام الخلط لتتمكن الرطوبه في اجزاء اليبوسه وتشتمل الرطوبه
الاولى على رطوبة اليابس فيمتزجا ويقوي كل واحد منهما
بالاخر، لاتصال الجنسيه مع دوام الطبخ في لين الجسد
اولا، فاولا فاولا، الي ان يزيل طبع اليبس ويستحيل زيبقا
جاريا، فهذا هو السحق الحكمي ولا يتم عمل ابدا الا بهذا
التهذيب وهو المكتوم الاول فانك لا يمكنك ان تعمل شيا،
في التقطير قبل ان يكون هذا العمل دايما، بل كبياض
البيض متمسخا منحلا، رقيق القوام او جامدا، كاللبن
الرايب فهناك يحل المعقود وصفة
ذلك ان تاخذ الماده طريه وتختار منها الاحمر او الاصفر وتترك
منها ما كان اخضر وتغمره بثلاثه اوزانه ماء قراحا، محلولا،
فان مشاكل له فليس هو من غير جنسه فان الغريب لا يحل
الصنعه قط ثم تضعه في قرعه عرضها شبر وطولها اثني عشر
شبرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1